

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

45859 - عن أبي غرزة أنه أخذ بيد ابن الأرقم فأدخله على امرأته فقال أتبعصيني ؟ قالت : نعم قال له ابن الأرقم : ما حملك على ما فعلت ؟ قال كثرت على مقالة الناس فأتى ابن الأرقم عمر ابن الخطاب فأخبره فأرسل إلى أبي غرزة فقال له : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : كثرت على مقالة الناس فأرسل إلى امرأته فجاءته ومعها عمة منكرة فقالت : إن سألك فقولني : استحللني فكرهت أن أكذب فقال لها عمر : ما حملك على ما قلت ؟ قالت : إنه استحللني فكرهت أن أكذب فقال عمر : بلى فلتكذب إحداهن ولتجمل فليس كل البيوت تبني على الحب ولكن معاشرة على الأحساب والإسلام .
(ابن جرير)